

مجلس الأمن

السنة الثانية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٨١٣**

الجمعة، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الساعة ٠٠/١٠

نيويورك

الرئيس:	السيد سباتافورا	(إيطاليا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	إندونيسيا	السيد ناتاليغاوا
	بلجيكا	السيد فيربيكي
	بنما	السيد سويسكم
	بيرو	السيد فوتو – برناليس
	جنوب أفريقيا	السيد سانغكو
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد ليو زنمين
	غانا	السيد كريستشين
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	قطر	السيد النصر
	الكونغو	السيد أوكيو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتس

جدول الأعمال

الحالة في سيراليون

التقرير الخامس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون (S/2007/704)

07-65495 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في سيراليون

التقرير الخامس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون (S/2007/704)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من الممثل الدائم لسيراليون، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد بيماغبي (سيراليون) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2007/748، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ومعروض على الأعضاء أيضا الوثيقة S/2007/704، التي تتضمن التقرير الخامس للأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، فسوف أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أُجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بيرو، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٧٩٣ (٢٠٠٧).

أعطي الكلمة الآن لممثل سيراليون.

السيد بيماغبي سيراليون (تكلم بالانكليزية): سيدي الرئيس، أود في المستهل أن أتقدم بالشكر إليكم وإلى أعضاء المجلس الآخرين على إتاحة الفرصة لوفد بلدي كي يقول بضع عبارات في سياق التمديد النهائي لولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون. ويشكل قرار اليوم مرحلة جديدة أخرى في عملية بناء السلام في سيراليون، ويأتي بعد انقضاء مجرد تسعة أيام على اعتماد لجنة بناء السلام إطارا للتعاون لبناء السلام في سيراليون.

وبينما يستعد مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لوضع استراتيجيته المعنية بالخروج أو الإنجاز، نذكر

انتهاء عمليات المنظمة في إطار بعثة الأمم المتحدة في سيراليون قبل سنتين بالتحديد، بعد النجاح في إنجاز مهمتها لحفظ السلام. وفي الأشهر القليلة القادمة، يُتوقع أن يأذن مجلس الأمن بإنشاء مكتب من نوع آخر في البلد.

وتدل هذه التطورات جميعها على ما لا يقل عن أمرين. أولا، بالرغم من العديد من التحديات التي بدت مستعصية، أحرزت سيراليون وما زالت تحرز تقدما ملحوظا في توطيد السلام بعد صراع مسلح مدمر دام ١١ عاما. ثانيا، لم تتخلّ الأمم المتحدة عن سيراليون، وهي بالتالي على استعداد لتكييف حضورها وولايتها في فترة ما بعد الصراع استجابة للحالة الناشئة في البلد.

وفي هذا الصدد، نعرب عن امتناننا لمجلس الأمن على استجابته لطلب الرئيس كوروما المتعلق بتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون بهيكله الحالي، وأيضا لتوصية الأمين العام المتعلقة بإنشاء مكتب جديد يحل محل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون بنهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وفي الرسالة التي وجهها الرئيس كوروما إلى الأمين العام، المؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ (S/2007/659، المرفق)، اعترف بالدور الهام الذي اضطلع به المكتب خلال السنتين الماضيتين لتوطيد السلام في سيراليون. وينضم وفد بلدي إلى مجلس الأمن في الإشادة بما يصفه المجلس عن حق بالإسهام القيّم للمكتب في انتشال سيراليون من الصراع وانتقالها إلى السلام والأمن والتنمية.

ونرحب بكون المجلس قد شدد على أهمية أن يقدم مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون المساعدات للجان والمؤسسات الوطنية للوفاء بالتزاماتها الخاصة بها. ولدينا بالفعل عدد كبير نسبيا من هذه الهيئات للانتخابات؛ وتعزيز الحكم الرشيد والمساءلة؛ ومكافحة الفساد؛ وتعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الطفل؛ والمراجعة الدستورية. وينبغي أن يُنظر إليها جميعا في سياق الملكية الوطنية. فهي جزء لا يتجزأ من هيكل بناء السلام والتنمية المستدامة.

وعليه، هناك حاجة ملحّة إلى توفير الدعم لها وتعزيزها. ونلاحظ مع الشعور بالرضا أن المجلس قد طلب إلى الأمين العام كفالة أن يكون هناك قدرات وخبرات وموارد كافية في مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لمساعدة مختلف اللجان والمؤسسات.

وبطبيعة الحال، إن الحكومة تعترف بأنها تتحمل المسؤولية الرئيسية عن بناء السلام والتنمية الطويلة الأجل في البلد. ولذلك، نود أن نؤكد من جديد أن الحكومة، إدراكا منها للولاية التي أناطتها بها الانتخابات الوطنية الأخيرة، عازمة على تكثيف جهودها لضمان أن يقطف شعب سيراليون ثمار السلام ويستمتع بها في أقرب وقت ممكن. ولا نزال نعوّل على دعم لجنة بناء السلام ومنظومة الأمم المتحدة والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف في تحقيق هذا الهدف.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.
